Issue 6557 Monday 13/1/2020
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6557 الاثنين 17 من جمادى الاولى 1441 هـ 13 من كانون الثاني (يناير) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22.

سيادة العراق فوق الولاءات والإنتماءات

تعرف الدول بوحدتها واستقلالية قرارها وسيادتها على البلاد برا وجوا وبحرا ، وهي مؤشرات السيادة والاستقلالية لتحتل الدول مكانتها الدولية في الامم المتحدة وبين الدول ، وهكذا كان العراق ، الا ان مشاكل الحروب والنزاعات الاقليمية والحروب مع دول اخرى والاحتلال الامريكي –البريطاني للعراق كان السبب الاساسي في ادخال البلد في مشاكل متعددة ، فغياب الوحدة الوطنية وممارسات التهميش والاقصاء كان السبب لتمكن دا عض من احتلال ثلث العراق رغم وجود قوة عسكرية مسلحة وسلاح قدرت ا قيامه بمليارات الدولارات ، وقد لوحظ ان المحتل الامريكي لم يحترم سيادة العراق ، كما كانت هناك تدخلات من دول مجاورة اخرى لكن الرد الحكومي ليس بالمستوى الذي يجب ، واخر الانتهاكات الامريكية هي ضرب قواعد الحشد الشعبي في القائم . وان الضحايا ارقام مرتفعة من الشباب العراقي هم ضحايا الضربة الامريكية التي تعد انتهاك صارخ ، وسفك للدم العراقي بدم بارد ، واخيراً كانت الضربة الامريكية قرب مطار بغداد ، ذهب ضحية الضربة ثمانية اشخاص بين عراقي ولبناني وايراني ، ان هذه الواقعة مهما كانت اسبابها فهي غير مقبولة لا نها انتهاك للسيادة العراقية والا كان على امريكا ان كان لها مع الاخر مشاكل ثأرية كان يفترض ان لا يكون ذلك على ارض عراقية، بل يجب ابعاد العراق عن ساحات الصراع بين الاخرين وان يبقى العراق بعيدا عن ذلك . لان ذلك لا يؤدي الى استقرار المنطقة ، اولا والعراق غير المستقر اصلا ثانيا ، لذلك يتطلب ان يضع الجميع الولاء والانتماء إلى العراق اولا واخيرا ، باعتباره الخيمة الكبيرة التي تحتضن العراقيين جميعا ، وان نعمل جميعا على بناء بلدنا باعتماد الكوادر من ذوي الخبرات ومن المخلصين مع وفرة الايرادات من مختلف مصادرها شريطة الرشد والعقلانية في الانفاق وان يتزامن ذلك مع ازالة الحلقات الزائدة والتي تثقل الموازنة العامة للدولة وهي لا ضرورة لوجودها ومعالجة افة الفساد الكارثية من خلال تطبيق القانون ،اي سيادة القانون على اعلى المستويات والابتعاد عن المحسوبية بكل اشكالها ، فالعراق يحتاج الى ابناءه ويحتاج الى احترام سيادته ووحدته والى لم الشمل وليتصارع الاخرين خارج حدود بلادنا . وان نتفهم الاحتجاجات ومطالبها المشروعة ، للشباب المنتفض الذي لو كانت لديهم فرص عمل لما اختاروا الشوارع للاعتصام ولما عرضوا انفسهم الى القتل والخطف والتعذيب احيانا ، اذا هي مشكلة ادارة رشيدة للموارد الاقتصادية بما ينعكس ايجابا على تأهيل القطاعات الاقتصادية والخدمات العامة وتوفير فرص العمل ، اي تامين الاحتياجات لشعب وصف بانه اثرى شعب لكنه افقر شعب ، اي مفارقة هذه ؟ نتمنى تحسين حال البلد مع بداية العام الجديد وامن وامان للعراق وشعبه .

حاكم الربيعي

موسكو

توبة لصٍّ

أصبحت الأقلام غنية بالأفكار وثروة المداد فاحت على السطور وساح خير المعاني وحلاوة التأويل على أطراف الالسن وزوايا الأفواه . قصة خيالية وليدة هذه اللحظة عن لصٍ يتوب بعد كل معاقبة وحبس . وأخيراً أراد أن يتوب توبة نصوحاً ، بعدما أشتهر بين الناس فأعلنها أمام الملأ ، لكنه بعد أيام كان للتو عائداً من المسجد بعد صلاة العصر وجد متسولا نائماً في الحديقة وأمام هذا المتسول إناء فيه النقود التي تجمعت من المحسنين وفي لحظة شيطانية سولت له نفسه أن يأخذ بعضها طالما هناك لم يره أحد ، في أحدى الليالي تحلم بالمتسول يضربه بقضيب من حديد ينهضُ مرعوبا من هول المنظر ، وتكررت الكوابيس حتى كاد أن يجن من شدة انهيار حالته النفسية يا ليته لم يتب ليتعذب .

أتوقع أن الطبقة الحاكمة في البلد بعد تشرين قد يفكرون في أعلان التوبة من سلب حقوق الناس وإرجاعها إليهم ، فهل هي التوبة الأخيرة النصوح ، أنا في شك من ذلك والجميع قد يطابقني الرأي لأن من شاخ على شيء لا ترتجي منه شيئاً غيره . قبل أن أسترسل بالموضوع ، رأي الشخصي أن أغلب الفاسدين ليست لهم توبة طالما تغذوا على مبادئ وعقيدة الاحزاب التي تفكر بمصلحة الحزب فهو مجبور لا مخير في توبته ، وكل ما يتصرفه وفق ما يملى عليه لأجل تنفيذ السياسة المرسومة على اساس المنفعة والمصلحة الذاتية بعيدا عن الأخرين بما فيهم الشعب إذن قطع العلاقة تكون على شكل الهروب والفرار ليسلم على جلده وليست التوبة كما يبدو .

أتوقع وأتصور أن كل ما تم إقراره وتشريعه في هذه الأيام التشرينية لأجل فوات الآوان على نهايتهم وحتفهم فهم يصارعون الموت كالذي يتشبث بالقش للوصول الى بر الأمان ، فالتوبة من الفساد لأجل الاصلاح قد تكون آنية ووقتية ممكن العودة إليها في حالة استقرار الوضع الهائج حالياً .

أن الإصلاحات الترقيعية التي نسمعها من السلطات الثلاث هي بمثابة أطواق نجاة ركاب سفينة آيلة نحو الغرق والغطس في القعر ، ثم بعد الوَصول إلى الضِّفة سَيكون المرء نفسه ما قبل الغرق إذا ما قارنّا الأفعال بردودها فهي مجرد حقن تخديرية لعبور المرحلة وتجاوز المحنة .

صولة الحق قد تكون عنيفة بعض الشيء مع رفضنا لكل العنف الذي يمارسه المندسون وأكيد أنها أحدى الأساليب التي يتبعها المشمولون بالتغيير والتسقيط . وإلا أن الشباب المسالم المطالَب بوطن لا يمكن أن يعنفه المطلب وهو ضامن انتصاره على الطغمة الفاسدة سلميا ، وهنا الجميع يستقرأ الاحداث من حرق وشغب هي ردة فعل قط محصور في زاوية ضيقة يقوم بخدش الجدران التي تضايقه وتحاصره . وما الطرف الثالث خير دليل وخير برهان على أن ردة الفعل ليست خارجية بقدر ما هي داخلية بنسبة عالية من الاحتمالات والتكهنات.

عندنا مثل قديم (إذا الماء يروب .....) كذلك ذكر الكذّاب لا يمكنه أن يتوب فهو لابد أن يعود إلى التسويف والمماطلة طالما أدمن الكذب في حياته السياسية ، فإن ثقافة التسيس وعبور المراحل دون مراعاة حاجة المقابل هي ديدن أكثر الاحزاب التي لا تعرف من الدنيا غير مصالحها مع أقناع وأوهام الآخرين على أنهم وطنيون ..

عبدالزهرة خالد

البصرة

السفير البريطاني ينفي مشاركته في تظاهرة ضد النظام الإيراني

وزير خارجية الأوربي يدعو إلى خفض التصعيد بعد توقيف سفير لندن لدى طهران

نظام : تظاهرات مناوئة للنظام في طهران على خلفية اسقاط الطائرة الاوكرانية

□ بروكسل (أ ف ب) – انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إيران امس الأحد على خلفية توقيفها لمدة وجيزة السفير البريطاني لديها، داعيًا إلى "خفض التصعيد".وأوقفت السلطات الإيرانية السفير البريطاني لدى طهران روب ماكير خلال وقفة طلابية لتكريم ضحايا الطائرة الأوكرانية التي أُسقطت عن طريق الخطأ قرب طهران، فقتل 176شخصًا هم جميع من كانوا على متنها ببينهم بريطانيون.وأثار توقيفه تنديدات دبلوماسية دولية فاعتبرته لندن انتهاكًا للقانون الدولي.وقال بوريل على تويتر "قلق للغاية بشأن الاعتقال المؤقت للسفير البريطاني في إيران. من الواجب الاحترام الكامل لاتفاقية فيينا. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى خفض التصعيد وإفساح المجال للدبلوماسية".ونفى ماكير التهم الإيرانية بأنه كان يشارك في تظاهرة، مشيراً إلى أنه حضر تجمعًا لتكريم قتلى الحادثة وغادر بعد خمس دقائق من بدء الهتافات المناهضة للسلطات.واندلعت التظاهرات في إيران السبت حيث هتف بعض الطلاب بشعارات مناهضة للنظام في ظل القلق حيال كيفية تعاطي السلطات مع الكارثة.وأقرت الجمهورية الإسلامية السبت بمسؤوليتها عن إسقاط طائرة الخطوط الأوكرانية الدولية بصاروخ أُطلق عم طريق الخطأ بعدما نفت ذلك في البداية.

وقفة تكريم

الى ذلك نفى السفير البريطاني لدى طهران روب ماكير، الذي ندّدت لندن باعتقاله في إيران، الأحد مشاركته في أي تظاهرة ضد السلطات كما أفادت وسائل إعلام إيرانية.وكتب ماكير على تويتر "يمكنني أن أؤكد أنني لم أشارك في أي تظاهرة".وأضاف "لقد ذهبت إلى حدث قُدّم على أنه وقفة لتكريم ضحايا مأساة (طائرة الرحلة) بي إس "752التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية التي أُسقطت قرب طهران الأربعاء بواسطة صاروخ إيراني.وأقرّت الجمهورية الإسلامية السبت بمسؤوليتها عن هذه الكارثة التي أودت بحياة 176شخصاً وأثارت موجة تنديد في إيران، بعد نفي السلطات على مدى ثلاثة أيام لفرضية إصابة الطائرة بصاروخ التي طرحتها أوتاوا منذ مساء الأربعاء.وكتب ماكير "من الطبيعي أن أكون أرغب بتكريم" الضحايا خصوصاً أن بعضهم "بريطانيون".وأكد في تغريدات باللغتين الإنكليزية والفارسية "غادرت مكان (الوقفة) بعد خمس دقائق من بدء البعض بإطلاق هتافات" ضد السلطات. وأشار إلى أنه اعتُقل بعد نصف ساعة من مغادرته المكان.ومساء السبت، أعلن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب اعتقال ماكير من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.وقال إنّ "اعتقال سفيرنا في طهران بدون مبرّر أو تفسير هو انتهاك صارخ للقانون الدولي".وبحسب صحيفة ديلي ميل، اعتُقل السفير للاشتباه بأنه "حرّض" متظاهرين غاضبين حيال السلطات في طهران بعد الكارثة التي راح ضحيتها أيضاً عدد من الإيرانيين.وحتى ظهر الأحد، لم يصدر عن السلطات الإيرانية أي تعليق بشأن توقيف السفير.وليل السبت، أفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية القريبة من المحافظين المتشددين، عن اعتقال السفير لبضع ساعات.وبحسب الوكالة، تمّ استجوابه بشأن تورطه في "أعمال مشبوهة" أثناء تجمع أمام جامعة أمير كبير في طهران.وفرّقت الشرطة الإيرانية مساء السبت طلاباً كانوا يهتفون بشعارات "متطرّفة" أثناء تجمع تكريماً لضحايا تحطم الطائرة، وفق ما أوردت وكالة "فارس" الإيرانية القريبة من المحافظين المتشددين.وأفاد صحافيون في وكالة فرانس برس أن التجمع تحوّل إلى تظاهرة مناهضة للسلطات. وهتف الحشد بشعارات تندّد بـ"الكاذبين" مطالباً بملاحقة المسؤولين عن المأساة والذين حاولوا التغطية على الحادث، وفق قولهم.وبحسب وكالة "فارس"، فرّقت الشرطة التظاهرة عندما غادر طلاب الجامعة للخروج إلى الشارع.

فيما دعت الولايات المتّحدة امس إيران إلى الاعتذار عن احتجاز السفير البريطاني لدى طهران، بعد تقارير عن توقيفه خلال تظاهرة ضدّ النظام.وكتبت المتحدّثة باسم الخارجيّة الأميركيّة مورغن اورتيغاس على تويتر إنّ هذا الاعتقال "ينتهك اتّفاقيّة فيينا التي يمتلك النظام تاريخا سيئًا في خرقها."وأضافت "ندعو النظام الى الاعتذار رسميًا للمملكة المتحدة لانتهاك حقوقه (السفير)، وإلى احترام حقوق جميع الدبلوماسيّين."فيما حذّر الرئيس الأميركي دونالد ترامب السبت النظام الإيراني من أنّه لا يُمكن أن "تكون هناك مجزرة أخرى بحقّ المتظاهرين السلميّين" في إشارة منه إلى الحركة الاحتجاجيّة التي كانت إيران شهدتها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.وكتب ترامب على تويتر "لا يُمكن أن تكون هناك مجزرة أخرى بحقّ المتظاهرين السلميّين، ولا قطع للإنترنت. العالم يُراقب."وتجمّع مئات الطلّاب في طهران مساء السبت، استجابة لدعوة من أجل تكريم 176 شخصًا، معظمهم من الإيرانيّين والكنديّين، قُتلوا جرّاء إسقاط طائرة بوينغ أوكرانيّة "عن طريق الخطأ "بواسطة صاروخ إيراني الأربعاء.وأسفرت الاحتجاجات التي اندلعت في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر في إيران عن مقتل أكثر من 300شخص، وفق منظّمة العفو الدوليّة.وأكّد ترامب للشعب الإيراني السبت أنّه يقف "إلى جانبه"وأنّ الولايات المتّحدة "تتابع عن كثب "الاحتجاجات التي اندلعت بعدَ إقرار طهران بأنّها أسقطت الطائرة الأوكرانيّة.وكتب ترامب على تويتر "إلى الشعب الإيراني الشجاع الذي يعاني منذ فترة طويلة: أنا إلى جانبكُم منذ بداية رئاستي، وستظلّ إدارتي إلى جانبكم." وأضاف "نحن نتابع تظاهراتكم عن كثب، وشجاعتكم تُلهمنا."

اسقاط طائرة

الى ذلك اعلنت كيميا علي زاده لاعبة التايكواندو وصاحبة الميدالية الأولمبية الوحيدة في إيران السبت أنها غادرت بلادها بشكل دائم لانها لم تعد قادرة على تحمل "نفاق "نظام يستخدم الرياضيين لغايات سياسية ولا يقوم سوى ب"إذلالهم "بحسب قولها.وكتبت على حسابها في انستغرام "هل ابدأ بالترحيب، أو الوداع، أو تقديم التعازي؟ "في حين تعيش البلاد صدمة جراء كارثة اسقاط طائرة للخطوط الجوية الأوكرانية الأربعاء في طهران بواسطة صاروخ ما ادى الى مقتل 176شخصا، معظمهم من الإيرانيين والكنديين.ووجهت الرياضية اتهامات الى سلطات الجمهورية الإسلامية قائلة "أنا واحدة من ملايين النساء المضطهدات في إيران."وأضافت المرأة التي فازت بالميدالية البرونزية في أولمبياد ريو عام " 2016لقد ارتديت كل شيء طلبوا مني أن أرتديه "في إشارة إلى الحجاب.وتابعت "لقد كررت كل ما طلبوا مني أن أقوله (...) واكدوا ان ميداليالتي كانت بفضل احترام الحجاب الإلزامي" موضحة ان "لا أحد منا يهمهم امره."ووجهت انتقادات الى " النفاق "و "الكذب "و "الظلم "و "الإطراء "المنتشر داخل النظام السياسي، مؤكدة انها لا تريد شيئًا "في العالم سوى التايكواندو والأمن وحياة سعيدة."وكتبت من دون ان توضح مكان تواجدها حاليا "لم يوجه لي أحد دعوة إلى أوروبا."والخميس، اثار خبر اختفاء الشابة البالغة من العمر 21عاما حالة من الاضطراب في البلاد.وكان النائب عبد الكريم حسين زاده طالب بمحاسبة "المسؤولين غير الأكفاء الذين يتسببون في هروب رأس المال الانساني "في حين كتبت وكالة "إسنا "شبه الرسمية "صدمة للتايكوندو الإيراني. لقد هاجرت كيميا علي زاده إلى هولندا."تشتبه الوكالة في أن الرياضية ترغب في الدفاع عن ألوان دولة أخرى غير الجمهورية الإسلامية في أولمبياد 2020في طوكيو.وبدون أن تذكر شيئا عن خططها، اكدت الأولمبية "للشعب الإيراني العزيز "أنها لا تزال "طفلة إيرانية أينما تكون."

دبلوماسيان : وزير الخارجية الإسرائيلي يرجئ زيارته إلى دبي لمخاوف أمنية

وزير الخارجية الباكستاني يزور إيران والسعودية في مسعى للتهدئة

□ اسلام اباد (أ ف ب) – يجري وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي زيارة إلى طهران امس الأحد ومن ثم السعودية في مسعى للتخفيف من حدّة التوتر المتصاعد في المنطقة عقب مقتل الجنرال في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني بطائرة أميركية مسيّرة.وحاولت باكستان على مدى عقود الموازنة بين علاقاتها القوية بكل من السعودية وإيران، التي تتشارك معها حدوداً يبلغ طولها نحو ألف كيلومتر.وتأتي الزيارة الأحد في ظل تصاعد التوتر في الشرق الأوسط عقب مقتل سليماني في بغداد وإقرار إيران بأنها أسقطت طائرة ركاب أوكرانية عن طريق الخطأ فقتلت 176شخصًا هم جميع من كانوا على متنها.وأفادت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أن "التطورات الأخيرة تضر بشكل كبير بالسلم والأمن في منطقة متقلّبة أصلاً وتؤكد على الحاجة لبذل جهود فورية وجماعية للتوصل إلى حل سلمي".وأكدت أن قريشي سيبلغ إيران بـ"استعداد باكستان لدعم جميع الجهود التي تسهّل حل الخلافات والنزاعات بالسبل السياسية والدبلوماسية".

علاقات متينة

وبعد الاجتماع بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف، سيزور قريشي السعودية اليوم الاثنين لإجراء محادثات مع وزير خارجيتها الأمير فيصل بن فرحان.وسيزور الوزير كذلك الولايات المتحدة بعد اختتام زيارته إلى طهران والرياض، وفق ما أفاد مصدر في الخارجية الباكستانية.وزار رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان العام الماضي السعودية وإيران في محاولة للتهدئة بين البلدين الخصمين.وتربط باكستان علاقات جيّدة مع السعودية حيث يقيم ويعمل أكثر من 2,5مليون من مواطنيها، لكنها تحظى في الوقت ذاته بعلاقات متينة مع إيران وتمثّل مصالح طهران القنصلية في الولايات المتحدة.

ويتوجه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى طهران، بحسب ما أعلنت الدوحة امس الأحد، وسط تصاعد التوتر في المنطقة منذ اغتالت الولايات المتحدة الجنرال الإيراني قاسم سليماني.وتتمتع قطر بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة وتستضيف أكبر قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط. وتقيم الدوحة أيضا علاقات قوية مع طهران.وقالت قناة الجزيرة القطرية أن الشيخ تميم سيلتقي مع الرئيس الإيراني حسن روحاني ومسؤولين إيرانيين آخرين.وأكد مسؤول في مكتب الاتصال الحكومي الزيارة مشيرا إلى إن الشيخ تميم سيتوجه إلى إيران بعد محطة في عمان.وغادر الشيخ تميم الدوحة الأحد متوجها إلى مسقط لتقديم العزاء في وفاة السلطان قابوس بن سعيد، بحسب ما أعلنت وكالة لأنباء القطرية.وتأتي الزيارة في ظل تصاعد التوتر في الشرق الأوسط عقب مقتل سليماني في بغداد وإقرار إيران بأنها أسقطت طائرة ركاب أوكرانية عن طريق الخطأ فقتلت 176شخصًا هم جميع من كانوا على متنها.وكان وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني دعا إلى حل سلمي للخلافات بعد الغارة الأميركية في العراق التي قتلت سليماني في 3 كانون الثاني/يناير.وكانت علاقات الدوحة مع إيران، غريمة السعودية، في مقدمة الأسباب التي أدت إلى نشوب أزمة بين قطر وحلفائها السابقين.وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر في حزيران/يونيو 2017 علاقاتها الدبلوماسية مع قطر. واتهمت الدول الأربع الدوحة بدعم جماعات إسلامية متطرفة وبالتقارب مع إيران، الأمر الذي تنفيه الدوحة.

الى ذلك ذكر دبلوماسيان امس الأحد أن وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس أرجا زيارة لدبي هذا الشهر بسبب مخاوف أمنية، وربطا بين القرار والتوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران.وكان من المقرر أن يحضر كاتس، الذي يتولى أيضا وزارة المخابرات، اجتماعات في منتصف يناير كانون الثاني في دبي في إطار الاستعداد لمعرض إكسبو 2020لكن دبلوماسيا إسرائيليا قال إن الوزير سيرجئ الزيارة "بتعليمات من مسؤولي الأمن ."ولم يحدد الدبلوماسي موعدا جديدا للزيارة.وأفاد دبلوماسي آخر، رفض كذلك الكشف عن هويته، بأن إسرائيل تخشى أن تستهدف إيران، عدوها اللدود، كاتس في الخليج في إطار الرد على حليفتها الولايات المتحدة. ولم يورد الدبلوماسي أدلة على أي تهديد محدد.وثمة حالة من العداء الشديد بين إيران وإسرائيل منذ الثورة الإيرانية عام .1979وزادت الأعمال العدائية التي ترجع لعقود بين طهران وواشنطن في الأسابيع القليلة الماضية بعد ضربة جوية أمريكية أودت بحياة رئيس فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ورد طهران على الهجوم بإطلاق صواريخ على قاعدتين جويتين عراقيتين تستضيفان القوات الأمريكية.وعلى الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين الإمارات وإسرائيل فإن للأخيرة جناحا في إكسبو دبي ?2020 الذي يُفتتح في أكتوبر تشرين الأول، وهي مشاركة وصفها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأنها "تطبيع للعلاقات مع الدول العربية."

جماعات متطرفة

فيما ذكرت وسائل إعلام أميركية امس أن الولايات المتحدة ستطرد عشرة طلاب عسكريين سعوديين على الأقل متهمين بالارتباط بجماعات متطرفة أو حيازة مواد على صلة باستغلال الأطفال جنسيًا، في خطوة تعقب التحقيق بشأن عملية إطلاق النار التي نفّذها متدرّب سعودي في فلوريدا.وفي كانون الأول/ديسمبر، أطلق محمد الشمراني -- الذي كان في الولايات المتحدة في إطار برنامج سعودي للتدريب العسكري -- النار في إحدى قاعات الدروس في قاعدة بينساكولا الجوية التابعة لسلاح البحرية الأميركي، ما أسفر عن مقتل ثلاثة بحارة وإصابة ثمانية أشخاص قبل أن ترديه الشرطة.ورغم أن المتدربين الذين سيتم طردهم غير متهمين بمساعدة الشمراني، إلا أنه تم الكشف بأنهم على ارتباط بمجموعات متطرفة أو يمتلكون مواد إباحية تتعلق بالأطفال، بحسب ما ذكرت شبكة "سي إن إن".بدورها، أشارت صحيفة "واشنطن بوست" إلى أن التحقيق الذي أجراه مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) توصل إلى أن عدداً منهم لم يبلّغ عن سلوكيات المهاجم المثيرة للقلق قبل الهجوم.وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية في منتصف كانون الأول/ديسمبر أنها أجرت تحرّيات بشأن جميع العناصر العسكريين السعوديين الذين يتلقون تدريبات في الولايات المتحدة حاليًا، لكنها لم تعثر على أي "سيناريو لتهديد فوري".وعلّق مسؤولو وزارة الدفاع التدريب العملي للطلبة العسكريين السعوديين في الولايات المتحدة عقب الهجوم بينما أبقوا على الدروس النظرية.وكان الملازم في سلاح الجوّ الملكي البالغ 21عاما مسلّحًا بمسدس من طراز "غلوك" عيار 9ملم اشتراه بشكل قانوني، وذكرت تقارير أنه نشر بيانًا قصيراً على تويتر قبل الحادث قال فيه إن أميركا "تحوّلت الى دولة شر".وأوردت "واشنطن بوست" أن "إف بي آي" طلب من شركة آبل مساعدته في الوصول إلى هاتفي الشمراني من طراز "آي فون"، وهو أمر لا تزال الشركة ترفض القيام به.وذكرت "آبل" أنها ساعدت الوكالة الاستخباراتية عبر مشاركة معلومات مرتبطة بالقضية كانت مخزّنة في الحيّز السحابي "كلاود" التابع للشمراني.ويتلقى نحو 5000عسكري من أنحاء العالم تدريبات في الولايات المتحدة، بينهم قرابة 850سعوديًا.

زيارة : وزير الخارجية الباسكتاني لحظة وصوله الى طهران